كـــــــلام آخـــــــر

الإصرار على الفشل

■ يوسف المحمداوي

البعض منا وللأسف حين تسنده الصدفة ويدعمه الحظ لتولي مسؤولية معينة، يتلبسه ثوب الإيمان التام بأنه يسير بالاتجاه الصحيح والخطأ مرفوض من دخول دائرة عمله، حتى وأن أنحرف كليا عن جادة الصواب، وهذا الشعور نتاج لإفرازات كامنة بالتكوينة النفسية التي تفرضها متطلبات العمل، الذي قد يكون خارج اختصاصه، أو رواسب لـ"أنا" متعالية لا يستطيع التخلص منها، ويوهم الذات بانقراضها ويتعايش كليا مع هذا الوهم.

المقدمة التي ذكرتها على الرغم من خشونتها في الطرح، لكنها لا تخلو من نعومة فائدة التشخيص للأساليب الخاطئة التي يمتهنها بعض من ساندته الصدفة ولا نقول المحسوبية في تولي هذا المنصب أو ذاك!، ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر رئيس مجلس محافظة بغداد السيد كامل الزيدي، وسأستعرض بعناد مسنود بشواهد وأدلة دامغة تؤكد ما ذهبنا إليه بحق الرجل، وما استعرضه الآن هو القول الفصل بين الحق والباطل.

قبل يومين وأنا أتابع قناة الحرة، قرأت تصريحاً للزيدي يقول إن مؤسسة المدى تقوم بمحاولة إقناع لأعضاء مجلسه للنزول مع المتظاهرين ومشاركتهم في المطالبة بحقوقهم، وهنا من حق جميع من قرؤوا الخبر أن يعرفوا من الزيدي وسيلة الإقناع التي اتبعتها المدى مع السادة الأعضاء، هل قدمت لهم مرتبات خيالية مثلا كالتي يتقاضوها شهريا؟، أم وعدتهم بتقاعد يعدل ما شرع له ولهم بعد أربعة سنوات من الخدمة، وفي هذه الحالة تحول القضية إلى القضاء لممارسة دوره في معرفة الراشي والمرتشي، ولا ندري ما الذي يغيض الزيدي من تظاهر أعضائه، أم انه موقن تماما أن أعضاء محافظة بغداد سلموا أمرهم له، وسيتبعون خطاه صوب تدمير بغداد، متجاهلا بل متناسيا صحوة الضمير عندهم وهم يرون عاصمتهم تحولت إلى خربة، وأهلها إلى مواطنين من الدرجة السفلى، عوز مادي ومعنوي، غياب لأبسط الخدمات، ونسي الزيدي أن تصريحاته تلك تحيله إلى متهم أمام المؤسسة لغياب الأدلة الموضوعية بما صرح به، وكذلك متهما لأعضاء مجلسه الذي جعل منهم بيادق لرقعة شطرنجه الفاقدة لشروط تلك اللعبة الفكرية في تنفيذ مشاريع بغداد المزعومة، أو بالأحرى المرحومة بعد أن سلمت بيد رجل لا يجيد سوى قراءة سورة الفاتحة على ضحاياه من مشاريع العاصمة المنكوبة. ولو كان بالفعل للمدى دورا في دفع أعضاء مجلسه، إلى خلع ملابس اللا مسؤولية وارتداء ضرتها، وتحولهم من موقف الجاني إلى المجنى عليه، فأنه موقف مشرف للمدى يضاف إلى سجل مواقفها النبيلة المشرقة التي لا تحصى، في نصرة المظلوم إنسانيا على ظلمته، وهو ديدنها التي واظبت على العمل به ضد الذين أدمنوا طمر الضمير وتغليب المصلحة الخاصة على العامة. المدى ومهما كانت التحديات من السيد كامل أو غيره ستظل عاملة بالمبدأ الذي يقول إذا طعنت من الخلف، فأعلم أنك في المقدمة.

وما ذهب إليه الزيدي في اتهامه للمدى ليس بالأمر الجديد، فالرجل ذهب إلى ابعد من ذلك قبل شهرين، حين أكد من خلال القنوات الإعلامية أنه يسعى إلى غلق مؤسسة المدى لكون خطابها مضرا للسياسة العامة، وهنا نقول لمن ابتليت بغداد بأمثاله وبعيدا عما كفله الدستور لحرية الإعلام في المادة (٣٨) أولا وثانيا وثالثا والتي نصت جميعها على كفل حرية التعبير عن الرأي، وحرية الصحافة والاجتماع والتظاهر السلمي، إن من يطالب بإغلاق المدى عليه أن يكون ندا لها في ما قدمته من مشاريع يشهد لها القاصي والداني في خدمة المجتمع، وعليه أن يستعرض بضاعته وتستعرض المدى بضاعتها، ونرى حجم الفارق في بضاعة الزيدي التي قدمها لأهل العاصمة، وبضاعة المدى في المشاريع التي تبنتها وتديم تبنيها، وإذا ما رجحت كفة ما يعرضه الزيدي وهو افتراض استحالي، سنردد مع المتظاهرين على الزيدي وأمثاله "الشعب يريد إسقاط المدى"!،لكن المفكر الكبير الذي رفض ذكر اسمه يقول:علينا أولا معرفة المبالغ المخصصة للمدى في الموازنة العامة!،ومقارنتها مع ما خصص للزيدي منها، حتى يطالب الشعب بسقوط من...يا وطن.

دعوات من كربلاء إلى إيقاف قطع الأشجار الجائر.. وتفتيت الأراضي

قطع الاشجار تدمير للطبيعة

□ كربلاء /علي العلاوي

دعا مسؤولون وفلاحون وناشطون إلى الحد من ظاهرة القطع الجائر للأشجار من خلال أعمال تفتيت الأراضي الزراعية وتحويلها إلى مناطق سكنية كون هذه الأعمال تؤدي حدوث ظواهر سلبية على الحياة ومنها تحويل الأرض إلى صحراء.

وقال المواطن احمد راهي للمدى أمس: إن ظاهرة تفتيت الأراضي الزراعية أصبحت ظاهرة في كربلاء وخاصة تلك التي تعطي مردودا ماديا لصاحبها كونها تتحول إلى عقارات سكنية تغنيه عن تعب الزراعة، مناشدا الحكومة العراقية والمحلية إلى عدم إعطاء أية موافقات على تحويل هذه الأراضي الزراعية. وأشار إلى إن أعمال التفتيت تتبعها أعمال قطع جائر للأشجار وان هناك المئات من أشجار النخيل والحمضيات قد تم قطعها في عشرات البساتين التي تحولت إلى مناطق سكنية إن كان في منطقة الحر أو الحسينية أو مدخل مدينة كربلاء الشمالي.

منوهاً إلى أن أعمال قطع الأشجار يعد جريمة لأنها تعني قطع الحياة وقلتها لان الأشجار لا تنمو بعام واحد بل هي أشجار عمرت لعقود وكانت تعد متنفسا للمواطنين.

من جهته قال مدير بيئة كربلاء المهندس حيدر فؤاد رشيد للمدى أمس الاثنين انه لا بد أن نوصل فكرة إلى المزارعين والمتجاوزين على الأراضي الزراعية إن عملية قطع الأشجار غير صحيحة. وأضاف في ندوة أقامتها مديرية البيئة بالتعاون مع مديرية زراعة كربلاء حول القطع الجائر للأشجار : انه لا بد من الحد من ظاهرة قطع الأشجار وتجريف البساتين نتيجة توسع الدور السكنية والمشاريع الصناعية فمن واجبنا مع دائرة الزراعة في كربلاء توجيه أصحاب هذه البساتين وإرشادهم إلى مخاطر هذا العمل الجائر ضد النبات والإنسان معا. موضحا: إن القطع الجائر هو حدوث عملية هدم للطاقة الحيوية للأرض (النبات الطبيعي والتربة وموارد المياه) والذي يؤدي بدوره سلبا على مظاهر الحياة في المنطقة حيث تناقص الإنتاجية الزراعية ومن بعدها الحيوانية وتحول ظروفها إلى ظروف أشبه بظروف الصحراء أي تحول الأرض إلى جرداء خالية من النبات.

من جهته قال الفلاح محسن مهدي إن الكثير من الفلاحين راح يقطع أشجار بستانه وخاصة النخيل بهدف تحويلها إلى أراض سكنية لأنه أهمل أرضه وأرجأ الفلاح مهدي السبب إلى سنوات الحروب في زمن النظام السابق وقال إن الحروب جعلت الأبناء والآباء كلهم في الجيش لأنهم كانوا وقود الحرب وبالتالي فان الأرض يبست وتحولت إلى بور ولم تعد هناك رغبة للكثير من الفلاحين بتعمير أراضيهم خاصة وان الأرض السكنية ترد عليه بالمال الوفير إذا ما عرفنا إن سعر المتر الواحد اخذ بالتصاعد لتصل قطعة الأرض بمساحة مائة متر أكثر من ٢٠ مليون وهي أراضي يطلق عليها بستنة وفي مناطق بعيدة في حين أن سعرها يكون أكثر من ذلك بكثير كلما كانت قريبة من المدينة.

وقال ناشط في مجال الزراعة المهندس حيدر الزيدي إن القطع الجائر للأشجار أصبح ظاهرة ليس في كربلاء فحسب بل حتى في المحافظات العراقية وهي سنة ابتدعها النظام السابق من اجل قتل روح المواطنة لدى الكثير من الفلاحين وخاصة أبناء العشائر الذين لم يعلنوا ولاءهم له، مشيرا إلى إن هذا أدى إلى قلة الإنتاج الأخضر وتصحر الأرض وسبب توسعا عمرانيا يكون أيضا بحاجة إلى خدمات فضلا عن سبب عدم توفير الدعم الكامل للفلاح من حيث الأسمدة والبذور والتسليف أدى به إلى التفريط بأرضه وتحويلها إلى أراضي وبيعها وبالتالي تحول البستان إلى مجمع سكني رغبة منه لرفع مستواه الاقتصادي بعد ما أصبحت الاستفادة من زراعتها صعبة المنال.

من جهته دعا الفلاح حسين شعلان إلى إيجاد سبل كفيلة من قبل الحكومة المحلية للحد من ظاهرة قطع الأشجار وتحويل الأراضي الزراعية إلى مناطق سكنية مشيرا إلى إن ذلك يحتاج إلى رفع همة الفلاح من خلال توفير الدعم له في جميع مجالات الزراعة وتوفير وإيصال المياه إلى الأراضي التي تعاني من شحة المياه وتوفير الوقود اللازم لمضخاتهم التي يستخدمونها في الري وإقامة الندوات التخصصية في المناطق التي تكثر فيها هذه الظاهرة وإصدار قوانين ومحاسبة المتجاوزين من خلال فرض غرامات مالية باعتباره يهدد الأمن الغذائي.

منظمات النجف تقرر المشاركة في تظاهرات ٢٥ شباط

□ النجف/ المدى

أعلنت منظمات المجتمع المدني في محافظة النجف عن قرار موحد يتضمن المشاركة في التظاهرات التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل المصادف ٢٥ من الشهر الجاري.

وقال عامر العكايشي الناطق الرسمي باسم منتدى المجتمع المدني "اجتمع أعضاء منتدى المجتمع المدني وهم رؤساء وأعضاء منظمات المجتمع المدني في محافظة النجف لمناقشة المشاركة في التظاهرات التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل من عدمها وسلبية وايجابية كل من الخيارين".

وأضاف "وقد قرر المجتمعون بالإجماع المشاركة في التظاهرة من خلال المنظمات وقواعدها الشعبية".

وأوضح العكايشي بان "قرار المشاركة جاء لسببين رئيسيين الأول قيادة التظاهرة التي ستنطلق في النجف نحو الاعتدال والسلمية والمطالبات المشروعة فكما نعلم أن بعض المواطنين الغاضبين قد يقومون بأعمال تسيء إلى الحضارة العراقية كما قد يوجد بعض الأشخاص أو الجهات التي تحاول استغلال التظاهرة لهدم العملية السياسية بالكامل والعودة بنا إلى الوراء، كما أن السبب الآخر هو المطالبة بالحقوق للمواطنين الذين نمثلهم نحن المنظمات".

وأشار إلى أن "الخوف كل الخوف من قيام بعض الجهات بمطالبات لا نريدها كمجتمع مدني من قبيل تغيير النظام الحاكم ونحوها فالعراق ليس تونس ولا مصر ففي العراق فرص التغيير متاحة للجميع من خلال صناديق الاقتراع وبالتالي فنحن نتخوف من استغلال بعض الجهات للتظاهرة لتطالب بإلغاء العملية السياسية أو النظام الحاكم فنحن العراقيون قدمنا سيلا من الدماء، وأرقاما لا تعد أصفارها من أموال العراق كي نتخلص من نظام الحزب الواحد والتسلط ولذلك لن نسمح لأي جهة كانت هدم كل ذلك والعودة بنا إلى الوراء".

وشدد الناطق الرسمي باسم منتدى المجتمع المدني على انه "ستكون مطالبنا مشروعة كفلها لنا الدستور العراقي وهي برمتها تطالب بإصلاح العملية السياسية لا هدمها أو إلغائها والمطالبة بحقوق المواطنين بمختلف أشكالها وأنواعها".

وحدد مكان وزمان التظاهرة التي ستنطلق في النجف بالقول "سيتجمع المتظاهرون في ساحة الصدرين مقابل مجلس محافظة النجف وتنطلق بعدها صوب المدينة القديمة".

ورفض العكايشي تحديد نوع المطالب وماهية فقرات البيان الذي سيوزع ويتلى يوم التظاهرة مكتفيا بالقول "الاعلان عن المطالب سيكون يوم ٢٥ من الشهر الجاري فقد تستجد بعض الأمور التي تستوجب التعديل على المطالبات ولكن بالمجمل فان المطالب هي مطالب مشروعة".

خطة للبرنامج الوطني في الصحة الإنجابية ٢٠١١ - ٢٠١٥

□ بغداد / قيس عيدان

نظمت اللجنة المشرفة على إدارة البرنامج الوطني للصحة الإنجابية في العراق الندوة الوطنية لتوفير أدوية ومستلزمات الصحة الإنجابية يوم أمس الأول في مركز الوزارة وحضرتها (المدى)؛ عضو اللجنة المشرفة في البرنامج الدكتور احمد سعد قال لـ(المدى) أن الغاية من إقامة هذه الندوة هو إعداد خطة متكاملة للأعوام من ٢٠١١ لغاية ٢٠١٥ من خلال إعداد السياسات والبرامج والفعاليات في مجال الصحة الإنجابية سنويا فضلا عن التقييم ومتابعة تنفيذ الخطط المعدة في هذا المجال لتنسيق الجهود وتحديد المهام بين وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة بالبرنامج الوطني للصحة الإنجابية من خارج الوزارة مثل منظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة والجامعات، وأضاف: كذلك تحديث نظام جمع المعلومات والإحصائيات بما يغطي جميع مؤشرات متابعة وتقييم البرنامج على المستويات الأولى والثانية والثالثة ومتابعة المساهمة الفعالة في استحداث ومراجعة القوانين المتعلقة بالنظام الصحي والصحة الإنجابية مع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج وزارة الصحة ومتابعة التقارير الإحصائية الشهرية الواردة من الدوائر الصحية في مجال الصحة الإنجابية، مشيرا إلى إعداد التقارير الفصلية حول مستوى الخدمات وفعاليتها وتوفرها للبحث والتطوير واعداد الدراسات والبرامج لتطوير اساليب العمل والخدمات المقدمه في هذا المجال ونوه الدكتور احمد الى أن البرنامج يهدف الى تطوير خدمات المقدمه في مجال الصحة الإنجابية بما يحقق رضا المستفيدين .

بالإضافة إلى تقليل معدلات الأمراض والوفيات للأمهات وأهمية تقليل معدلات وفيات الأطفال الرضع ورفع مستوى الوعي المجتمعي في هذا المجال والمباعدة بين الولادات من اجل صحة الأم والطفل، وأضاف: أن المرأة عماد الأسرة لذا من الضروري تعزيز حالة التكامل الجسمي والنفسي والاجتماعي لها.

وأوضح الدكتور احمد ان العالم يشهد في كل دقيقة من كل ساعة موت امرأة في العالم جراء أسباب مرتبطة بالحمل والولادة والنفاس ومشكلات طبية يمكن في الأغلب الوقاية منها وعلاجها ومحصلة ذلك وفاة أكثر من ٣٥٠٠٠٠ امرأة كل عام وأن (٩٩٪) من تلك الوفيات تحصل في البلدان النامية واختتم الدكتور احمد حديثه أن الوزارة تولي اهتماما خاصا لتدخل القطاع الخاص من خلال المستشفيات والعيادات والصيدليات الخاصة والقطاع الحكومي من خلال مناقصات الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية والصلاحية الممنوحة للمؤسسات الحكومية للشراء من القطاع الخاص.

يهتم بتراث المدينة والواقع المعيشي

نينوى: استعدادات لمشروع التجديد الحضري للموصل القديمة

□ الموصل/ نوزت شمدين

بيوت تراثية في الموصل

تستعد محافظة نينوى لبدء تنفيذ مشروع التجديد الحضري لمدينة الموصل القديمة، وقد خصص لذلك اجتماع عقد في مبنى المحافظة حضره ممثلو عدد من الدوائر الحكومية في نينوى بينها بلدية الموصل، وذكر مصدر في المحافظة للمدى أمس أن التجديد الحضري للموصل القديمة لا يعني الاهتمام فقط بتراث المدينة من حيث الأبنية، وإنما النواحي الاجتماعية ستكون من أولويات هذا المشروع من حيث الواقع المعيشي لأهالي مدينة الموصل القديمة، وتحسين وضعهم الاجتماعي، وكيفية إعادة الخدمات إليهم، وتوفير فرص العمل لهم، من خلال تنشيط عمل الحرف اليدوية التي يعيشون على وارداتها، وتطوير البنية التحتية لهذه المدينة، وبالتالي فان المشروع يهتم بالناحيتين الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، وذكر المصدر بان المشروع سينطلق خلال الأيام القليلة المقبلة، وهناك لجنة تشكلت في المحافظة تضم اختصاصيين في علوم الاقتصاد والاجتماع والقانون ومهندسين معماريين، هدفها بحث الموضوع ووضع أسس واضحة له لكي يشعر أهالي الموصل القديمة بأهمية مدينتهم، ويتمسكوا بها قدر الإمكان، بدلا من الخروج منها وبناء الدور بعيداً عنها، وذكر المصدر بان المشروع مقر من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة، والتنفيذ سيكون خلال فترة قريبة من خلال التواصل المباشر من قبل لجنة التجديد الحضري مع اهالي الاحياء السكنية في مدينة الموصل القديمة للوقوف على وضعهم الاقتصادي والمشاكل الاجتماعية التي يعانون منها، وبين المصدر بان مدينة الموصل القديمة تمتد من منطقة رأس الجادة جنوباً حتى منطقة المستشفى الجمهوري شمالاً، والى الشرق حيث منطقة باب الطوب وباب الجديد، وهذه الأحياء تشكل اكبر مدينة قديمة ماثلة في العالم من حيث المساحة، وكان متخصصون آثاريون قد حذروا في وقت سابق من مخاطر تهدد مدينة الموصل القديمة بالزوال، ومنها المياه الجوفية المتجمعة والتي بدأت بالتأثير على الأرض، سيما وأنها تحوي نسبة كبيرة من الكلس، وأكدوا على أن إهمال الجهات المعنية تسبب بأضرار كبيرة لحقت الكثير من الرموز العمرانية التي تضمها مدينة الموصل القديمة، ومنها القناطر المنتشرة في أزقة الأحياء القديمة، والجامع الكبير الذي يضم مئذنة الحدباء أشهر معالم الموصل القديمة على الإطلاق، إضافة إلى قره سراي وقلعة باشطابيا، والعشرات من البيوتات الأثرية القديمة مع الجوامع التي تصل أعمار البعض منها الى ٨٠٠ عام أو أكثر.

مشروع التجديد الحضري لمدينة الموصل القديمة استمر الإعداد له نحو عامين، ويشاع في الموصل ان هناك شركة ايطالية متخصصة ستقوم بأعمال التجديد، لكن هذا المشروع وفي ظل الوضع المعيشي والأمني الصعب التي تعيشه مدينة الموصل، لا يلقى شعبية كبيرة لدى الأهالي، الذين يفضلون تنفيذ المشاريع الخدمية المهمة، وتوفير فرص العمل، وفتح الطرق المغلقة منذ أعوام بعيدة، فهناك من يرى بان المشروع يأخذ طابعا كمالياً، حتى لو قيل بأنه سيحقق فائدة سياحية على المدى الطويل، وهذا ما أشار إليه فؤاد عبد الباقي من سكان حي الفاروق وهو من الأحياء القديمة في الموصل حيث قال بان الناحية السياحية الآن تحديدا في الموصل معطلة تماماً، لان الأمور الأمنية لم تستقر بعد لكي تستقبل الموصل سياحاً، بل أي شخص أجنبي، لا وبل هناك الكثير من مواطني المحافظات العراقية الأخرى يتجنبون الدخول إلى مدينة الموصل، والأولى كما يشير فؤاد هو إبدال شبكة المجاري، ومد خطوط مياه جديدة، وتوفير ساعات كهرباء جديدة، وفتح الطرق إلى الأسواق التي تعاني بما يشبه الشلل بسبب نقاط التفتيش والعوارض الكونكريتية.

وبالحماسة نفسها تحدثت المعلمة الابتدائية خولة الحيالي التي تسكن في منطقة سوق الشعارين التي تضم جامع النبي (جرجيس): "نشكر المحافظة لانها تفكر بتطوير المرافق السياحية، وتهتم بالجانب العمراني لمدينة الموصل، لكن الجانب الإنساني وهو الأساس، يعاني من الإهمال، وشريحة واسعة في الموصل تعيش واقعاً صعبا ومريرا، ولا أظن بأنها تكون سعيدة بمشاريع لا تعرى منها أية فائدة تنفق عليها مليارات الدنانير، بينما هي بالكاد تحصل على قوت يومها".

اعلانات

م/ إعلان

نهديكم أطيب التحيات...

قدم المواطن (**ياسين خضير عزيز**) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (**العكيلي**) بدلاً من(الشويلي).

فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم.

مع التقدير.

اللواء
ياسين طاهر حسن الياسري
مدير الجنسية العام
٢٠١١/٢/٢١
كاظم جودة
مدير شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

إعـــــلان
المناقصة رقم ٢٠١١/٨ (توفير خدمة انترنت)

تعلن شركة الاستكشافات النفطية عن إجراء المناقصة أعلاه والمذكور تفاصيلها أدناه: (توفير خدمة الانترنت لمركز الشركة والموقع البديل في الوزيرية والفرق الزلزالية الثلاث (الأولى/محافظة واسط، الثانية/محافظة ميسان، الثالثة/ محافظة الأنبار). فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات والمكاتب أصحاب الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في مبنى وزارة النفط لشراء وثائق المناقصة من لجنة بيع المناقصات بمبلغ (٢٥٠,٠٠٠) مئتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد مع تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من القيمة الكلية للعطاء السنوي بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان لصالح الشركة أعلاه، علماً ان آخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة (١٢) ظهراً ليوم الأحد المصادف ٢٠١١/٣/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان.

oec@iraqoec.com
exploration@iraqoec.com
www.iraqioec.com

المدير العام
رئيس مجلس الإدارة